

المشيع الجري والمصم السيف الذي لا ينوع عن الضاربة فقال من يد اللرم كرمية
 والوجه الخرو والفتوح المشيع **الريح اسر والرياح مصمم**
 يعني ان الفعل مشابه للنسب فمن كرمت مناسبه كرمت افعله وعلى القصد
 من هذا من كان ليم النسب كان ليم الفعل والاعايم عند العرب الليام وهم
 يسمون من لم يتكلم بلغتهم اعجم من اى جيل كان قال الرازي
 سلوم لواء صحت وسط الدعجم • بالروم او بالترك او بالديلم
 اذ المرزبانك ولم نسلم وقول حميد بن ذر شعر
 فلم ارى مثلى شاقه صوت مثلاً • ولا عريماً شاقه صوت اعجم
 فانه عنى بالاعجم جماعة سمع صوتها
 ووده عليها الخبر بان كيف بلغ يهدده فقال
 اتانى كلام الجاهل بن كيف بلغ **يوجب عز وناييننا وسرود**
 ولوم يبين بين ابن صفر اصيل **وبين سوى رمي لكان طويلا**
 قال ابن جنى صفر اسم امره • قال ابن فورجة صفر كناية عن الات والغرب
 تنتسب بنسبة الرجل الى الات • كما قال شعر
 بان بنى استاهما نذر ادمى
 والغول ما قال ابن جنى • ومعنى لبيت انه على البعد بوعد في ولول الجربى
 وبينه امرمى لكان ما بينى وبينه طويلا بعيدا لانه لا يصل الحاجبته •
 ولا يقدر على الاقدام على
 واسحق ما مود على من اهانته **ولكن تسلى باليك قليلا**
 اى ما منه مهينة ولا يايى في الجزا الى غير اليك فيتسلى عن اهانته من اهانته
 باليك
وليس جيب الاعضه فيصونه وليس جيب الا ان يكون جيبا
 يقول انما ايضا ان الجيب وعرضه لا يحمل ان يحمل
 ويلذب ما ذلت بهجابه **لقد كان من قبل الريح اذ ليل**
 وورد الخبر بان غلظته قتلوه فقال

قال

قالوا لنا ما ذلت اسحق فقلت لهم **صحت هذا الذي ينفخ من الحق**
 ان ما مات بلا فقد ولا اسف **او عاش عاش بلا خلق ولا خلق**
 يقول اذا مات بلا اسف على موته ولا يبين بموته خلق فيكون مقفوا
 كما قال شعر
 واذا مت غير فقير
 وقد ذكرنا ذلك واعاش عاش وليس له خلق حسن ولا خلق جميل
 منه تعلم عبد شق هامته **هون الصديق ود من الغدر الملق**
 اى غدرته به غلظته لانه علمهم الغدر والحيانة • والتملق في الكلام قتلها
 منه واستعملوها بينه • والحون الحيانة • والدمس لا هفعا • والملق اللين •
 في الكلام
وحلف الف عيني غير صادقة مطردة ككعب الريح في نسق
 يقول انه كان يخلق الف عيني فلا يصدق في واحد من بل يوالها
 ويسوقها ككعب الريح •
 ما زلت اعرفه قرا بلا ذنب **صفر من الباس مملو من الترق**
 اغا شربه بالقر دالتا قص لان القر يوصف بالجور والنجاسة والكلام دلالة
 وكثرة الضحك فيما لا يعنيه صفر من الباس اى خالها من الهيبة عاريا عنه
 مملو من الترق لانه لا حلم له بردعه ولا عقل له يصونه • والترق الحفة
 والطيش
كربشة تهرب الريح ساظمة لا تستقر على حال من الفساق
 اى كربشة تهرب الريح ساظمة لا تستقر على حال اى هو من الفساق
 كرهه الريح
تستفرق الكف فوديه ومنكب وقلت من ريح الجورب الريح
 يربدا انه يصغخ يستفرق الكف الصافعين • صغ المطوع من بدنه وهو حيث
 الريح فتنتن الكرم
 فسا يلو قاتليه كيف مات لهم **موتنا من الضرب او موتنا من الفرق**

Copyright © King Saud University